

الأربعة في كل واحد من اللحين سنان ، رؤسهما حادة وأصولهما عريضة وهي الأنياب ، وبها يكسر كل ما يحتاج الى تكسيره ، من الأشياء الصلبة مما يؤكل ؛ وعن جنبي النابين في كل واحد من اللحين خمس أسنان أخر عوارض خشن ، وهي الأضراس ، ويسمىها اليونانيون الطواحن ، لأنها تطحن ما يحتاج الى طحنه مما يؤكل ، وكل واحد من الشايا والرباعيات والأنياب له أصل واحد ، وأما الأضراس فما كان منها في اللحي الأعلى فله ثلاثة أصول ، خلا الضرسين الأقصيين ، فإنه ربما كان لكل واحد منها أصول أربعة ، وما كان من الأضراس في اللحي الأسفل ، فلكل واحد منها أصلان ، خلا الضرسين الأقصيين ، فإنه ربما كان لكل واحد منها أصول ثلاثة ، وإنما احتيج الى كثرة أصول الأضراس ، دون سائر الاسنان ، لشدة قوة العمل بها ، وخصت العليا منها بالزيادة في الأصول لتعلقها بأعلى الفم .

قال النواثق : أحسنت فيما ذكرت من هذه الآلات ، فصنف لي كتاباً تذكر فيه ما يحتاج الى معرفته من ذلك ، فصنف له كتاباً ، جعله ثلاث